

المحرر الوجيز

. @ 166 @

أي ذي شرف متقدم وهذا التأويل مروى عن ابن المبارك وعن النضر بن شميل وهو قول الأصيليين .

وفي كتاب مسلم بن الحجاج فيضع الجبار فيها رجله ومعناه الجمع الذي اعد لها يقال للجمع الكثير من الناس رجل تشبيها برجل الجراد قال الشاعر .

(فمر بها رجل من الناس وانزوى % إليها من الحي اليمانين ارجل) .

وملاك النظر في هذا الحديث ان الجارحة والتشبيه وما جرى مجراه منتف كل ذلك فلم يبق الا إخراج ألفاظ على هذه الوجوه السابقة في كلام العرب .

و ! 2 2 ! معناه قربت و ! 2 2 ! تأكيد وبيان ان هذا التقدير هو في المسافة لأن قربت كان يحتمل ان معناه بالوعد والاختبار فرفع الاحتمال بقوله ! 2 . ! 2

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية يحتمل ان يكون معناه يقال لهم في الآخرة عند إزلاف الجنة هذا هو الذي كنتم توعدون في الدنيا ويحتمل ان يكون المعنى خطاب لأمة محمد صلى الله عليه وسلم أي هذا الذي توعدون به أيها الناس ! 2 2 ! والأواب الرجاء الى الطاعة وإلى مرآشد نفسه .

وقال ابن عباس وعطاء الأواب المسبح لقوله ! 2 2 ! سبأ 10 .

وقال الشعبي ومجاهد هو الذي يذكر ذنوبه فيستغفر .

وقال المحاسبي هو الراجح بقلبه الى ربه .

وقال عبيد بن عمير .

كنا نحدث أنه الذي إذا قام من مجلسه استغفر الله مما جرى في ذلك المجلس وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل .

والحفيف معناه باوامر الله فيمتثلها او لنواهيها فيتركها .

وقال ابن عباس ! 2 2 ! لذنوبه حتى يرجع عنها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان يكون ^ من ^ نعت الأواب او بدلا .

ويحتمل ان يكون رفعا بالابتداء والخبر يقال لهم ! 2 2 ! ويحتمل ان تكون شرطية فيكون الجواب يقال لهم ادخلوها .

وقوله ! 2 2 ! أي غير مشاهد له إنما يصدق رسوله ويسمع كلامه وجاء معناه يوم القيامة .

والمنيب الراجع الى الخير المائل اليه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! تقديره يقال لهم على ما تقدم .

و ! 2 2 ! معناه بامن وسلامة من جميع الآفات .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معادل لقوله قبل في الكفار ! 2 2 ! ق 20 .

وقوله تعالى ! 2 2 ! خبر بأنهم يعطون آمالهم أجمع .

ثم أبهم تعالى الزيادة التي عنده للمؤمنين المنعمين وكذلك هي مبهمة في قوله تعالى ! 2 2 ! السجدة 17 وقد فسر ذلك الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم (يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بل ما اطلعتهم عليه) وقد ذكر الطبري وغيره في تعيين هذا المزيد أحاديث مطولة وأشياء ضعيفة لأن الله تعالى يقول ^ فلا تعلم نفس ما اخفي لها ^ السجدة 17 وهم يعينونها تكلفا وتعسفا . وروي عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك ان المزيد النظر الى وجه الله تعالى بلا كيف